

منتقى الفوائد (15) تعليق على حديث لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن (للشيخ عبدالرحمن المرشود).

عبدالرحمن المرشود

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. وعن أبي يزيد معن ابن يزيد ابن الأخنس رضي الله عنهم وهو وابوه وحده صحابي قال كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها - 00:00:00
عند رجل في المسجد فأخذتها فاتيته بها. فقال والله ما اياك ردت قسمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت - 00:00:30

هيا معن رواه البخاري. وأما الحديث فقال هنا إن اباه اي والد معن وهو يزيد اخ أخرج دنانير ودفع إلى رجل وهذا الرجل كما قال الحافظ ابن حجر الفتح قال لم اقف على اسمه وليس بشرط ان يعرف من هذا الرجل ولكن الظاهر انه مقرب الى يزيد هذا - 00:00:50

فاتى معا ومعا كان مستقلا بيته وكان صاحب حاجة. والصحابة كانوا قد يكل من تزوج خرج من اهله وكان له بيت كما كان من حال عبد الله بن عمرو وابن عمر بنى بيته بيده وسكنها وهذا الرجل كان مستقلا من بيته - 00:01:10
وكان صاحب حاجة فلما أخرج الصدقة ابوه ودفع لها هذا الرجل يتصدق المسجد واضح ان معا عالم ان هذه الصدقة فذهب الى المسجد فأخذ الصدقة او شيئا من الصدقة من هذا الرجل. لانه اذن له بالدم. قال فأخذتها - 00:01:31
هذه الصدقة فاتيته اي اباه اراه الدنانير. قال والله ما اياك اردت. لان لو كان ان يريد ان يعطيه الصدقة لاعطاه اياته مباشرة فتخاص من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يمان انما الاعمال بالنيات وهذا وجه ذكر هذا الحديث في هذا الباب. وهذا يذكرنا في حديث ابي هريرة في الصحيحين في قصة الرجل الذي قال لا تصدقون بصدقة. فخرج - 00:02:08
بصدقته فوضعها في يد سارق. فاصبح الناس يتحدثون تصدق على سارق. وقال على سارق ثم وخرج بصدقه اخرى فوظعها في يد زانية. فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليل على زانية. فقال اللهم لك الحمد على - 00:02:25
قال لا تصدقون بصدقه. مصر على الخير فوضعها في يد غني وتحدث الناس وصدق الليل على غني. وهذا دليل على انه من الاغنياء من لا من يسأل وهو حتى في ذلك العصر نسأل الله السلامة. من يسأل وهو ليس بصاحب حاجة - 00:02:45
اوتي فقيل له اما صدقتك على السارق فلعله ان يستعف بها عن سرقته. واما صدقتك على الزاني فلعلها تستعف بها عن زناها واما صدقتك على الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله. والحديث في الصحيحين فهذا الصحابي اخرج الصدقة ولم - 00:03:05
ابنة والسر والله اعلم في هذا ان الاب اما انه يرى ان الصدقة على الماجن افضل هو يعلم حاجة ابنته والنبي كان يعلم حاجته. او انه يرى ان الصدقة على القريب لا تجذب. محتمل هذا ولكن - 00:03:25

هنا وقفة تربوية جميلة. مهمة ما وهو امر يقع فيه كثير من الناس. لعله والله اعلم ما السر في ان الله الصدقة الى هذا الاب ان الاب لا ينبغي ان يغفل عن ابنه لان الحديث هذه الصدقة صدقة تطوع خلافا لمن قال انها - 00:03:45
ان الزكاة لا تدفع الى فرض ولا الى اصل. هي صدقة تطوع فكان الاولى بها الابن. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الصدقة على القريب صدقة وصلة والمالاحظ سبحانه الله ان الشخص اذا منع شيئا يحب لغيره او حق يلزم لغيره يأتي يوم يستخرجه - 00:04:05

والله منه بقدره سبحانه وتعالى هذا الابن انته الصدقة. اخذها مع ان الاب ما نواه ولم يقصد اياده. ومع ذلك ساقها الله له. وهذا يذكرنا بقصة اللديغ. وهي قصة فيها عبرة. في الصحيحين حديث ابي هريرة. حديث ابي سعيد الخدري. ان جماعة مناورات - [00:04:25](#) من الصحابة كانوا في سفر فنزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيقوهم لانهم بخالا فلم يضيقوهم فسلط الله على سيد الحي ما يلدغه فسعوا له بكل شيء فما نفعه شيء. فقالوا وهؤلاء الرهط سكنوا قربا منهن نزلوا. فقال لع لكم تجدون عند هؤلاء الرهط - [00:04:48](#)

شيئاً ينفعه. فاتوهم فقالوا والله لقد استضفناكم فما ضيفتمونا. والله اني لراق وجافي ابو سعيد ان الراقي هذا هو ابو سعيد. وما انا براق الا او ان يجعلوا لنا جعلا. قال فجعلوا لهم قطعاً من الغنم - [00:05:15](#) فمنعوا حق الضيافة فيسر الله مطيناً مباشرةً ومن القصص العجيبة انه مر علي في كتاب ابن رجب في بعض رسائل ابن رجب ان رجلاً من اهل الطائف ولعلنا ذكرناه في بعض الدروس - [00:05:35](#)

وكان فقيراً نزلت به حاجة شديدة وكان له عم غني من اهل الطائف. فنزل هو وصاحب له الى مكة لعمره ويسأله الله جل وعلا ان يرزقه. وكانت هذه القصة في عهد الاوزاعي يعني في القرن الثاني الهجري. قال الاوزاعي بينما انا عند الكعبة فاذا رجل - [00:05:49](#) كان رافع يديه ويقول يا رب يا رب ليس في البيت شيء ولا خبز ويلاح على الله جل وعلا عند الكعبة. فيبينما هو يدعو وهو رافع يديه اذا رجل اتى من خلفه يا فلان يا ادرك عمك فقد مات - [00:06:09](#)

ما شاء الله الدعوة على طول راحت الان ولعله في اثناء السفر يسأل الله جل وعلا. فابن عمه عنه؟ قال الاوزاعي فعجبت. فقلت ما هذا يا رجل؟ ما هذه الدعوة - [00:06:27](#)

قال ابن انت من قول الله جل وعلا اذا سألك عبادي عن فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعانوها هنا في هذه القصة عبرة فعلى العبد ان يقوم بالحقوق التي عليه - [00:06:41](#) لتخرج بربضا نفس واجر تام. لا ان يخرجها الله بقدره لان الله اذا ما اخرج العبد شيئاً بشرعه ان الله سيخرجه بقدره اسأل الله ان يرزقنا زكاة نفوسنا وان يجعلها طيبة بما اخرجت وان تكون لوجهه وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:57](#)